من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله **او** بايع نفسه من الشيطان
فيدلها فيما يوبقها فهو **موبقها** اي مهلكها بسبب ما اوقعها فيه من
استحقاق العذاب وكثيف الحجاب والابعاد عن حضرة رب الارباب
فالاول منابع تفصيله والثاني مختصها سببه واعلم ان جميع ما هو تقريره
هو حاصل ما ذكره النووي ثم القاضي وقال الطيبي بعد ايراده لعل
المعنى بالايمان هنا شعبة كما في حديث الايمان بضع وسبعون شعبة
والطهور والحمد وسبحان الله والصلاة والصدقة والصبر والقرآن
اعظم شعبها التي تختص وتخصيصها كالبيان فابتدا بها وبفخامة شانها
مبتدا بالطهور وجعله شطر الايمان اي شعبة منه وتقريره بوجوه
احدها ان طهارة الظاهر امارة لطهارة الباطن اذ الظاهر
عنوانه فكما ان طهارة الظاهر ترفع الحدث والخبث وكذا طهارة
الباطن وهي التوبة تفتح باب السلوك للسائل يوم اليه تعالى
ولهذا جمعهما في قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
الثاني انه اشتهر انه من اراد الوفود الى العظما يتحرى تطهير
ظاهره من الدنس والاوضار ولبس الثياب النقية الفاخرة
فوافد مالك الملوك ذو العزة والجبروت اولى وخص الصلاة
بالنور والصبر بالضيا لان الضيا شرط الاشارة والصبر تثبت
عليه اركان الاسلام وبه احكمت قواعد الايمان وختم تلك
الشعب بقوله والقرآن حجة وسلك به مسلك غير مسلكها
دلالة على كونه سلطانا قاهرا وحاكما فيصلا يفرق به بين الحق
والباطل حجة الله في الخلق به السعادة والشقاوة وهذا الحديث
اصل من اصول الاسلام لاشتماله على مهمات الدين وقواعده
فكن له من المتدبرين **حم ن ه حب عن ابي مالك الاشعري**
الحارث او عبيد او عمرو او كعب وخرجه مسلم بلفظ الطهور شطر الايمان الخ
استاكوا وتنظفوا اي نظفوا ابدانكم وملابسكم من الوسخ والدنس
الحسي والمعنوي **واوتروا** اي افعلوا ذلك وترا ثلاثا او خمسا
او نحو ذلك **فان الله عز وجل وتر** اي فرد ليس من جهة العدد

ولكن

ولكن من حيث انه فرد غير مزدوج لشيء كما انه واحد ليس من جهة
العدد ولكن من جهة انه ليس كمثله شيء **يحب الوتر** اي يرضاه ويقبله
ويثيب عليه قال القاضي الوتر نقيض الشفع وهو ما لا ينقسم عشا ويبي
وقد يتجاوز به عما لا نظير له كالفرد ويصح اطلاقه على الله بالمعنيين
وفيه ان السواك سنة قال ابو شامة فاذا ثبت انه سنة فهو
سبب من اسباب النظافة فمتى احتيج اليه فعل سواقل السبب
المقتضي له او كثر نحو كغسل الثوب والاناء والاعضاء للنظافة
في غير العبادة وقد كان السواك من اخلاق العرب وشمائلها
قبل الاسلام على ما نطقت به اشعارهم ثم جاء الاسلام بتاكد
طلبه ديني يدينا كره في مواضع مبينة في الفروع **ش طس عن
سليمان بن صرد** بمهملة مضمومة وفتح الراء وبالمهملة ابي مطرف
الخزاعي الكوفي له صحبة ورواية نزل الكوفة اول ما نزلها المسلمون
بها وكان زاهدا معتدا ذا قدر وشرف في قومه خرج اميرا في اربعة
الاف يطلبون دم الحسين قال الهيثمي فيه اسماعيل بن عمرو البجلي
ضعفه ابو حاتم والدارقطني وابن عدي ووثقه ابن حبان انتهى
وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه الا ان يريد انه حسن لغيره
استتروا في جميع **صلاتكم** اي صلوا الى سترة نحو جدار
او عمود او سجادة فان فقد ذلك كفى الستر بغيره **ولو** كان **بسهم**
او عصا مغروزة ويشترط كون الساتر ارتفاعه ثلثي ذراع
او اكثر وبينه وبين قدم المصلي ثلاثة اذرع فاقل بذراع الادمي
لامر وان صلى الى سترة كذلك حرم المرور بين يديه كما ياتي وعبر
بفي دون اللام اشارة الى طلب الستر في جميع الصلاة **حم ك
هق عن الربيع** ضد الخريف **ابن سبرة** بفتح المهملة وسكون الباء
وبالراء ابن معبد بفتح الميم وسكون المهملة وبالموحدة الجهني قال
الحاكم على شرطهم واقره الذهبي لكن سبرة صحابي والربيع تابعي
فالحديث مرسل ان لم يكن صرح بابيه .

استتمام المعروف اي اتمام فعله والسين للتاكيد والمبالغة